الفصل الأول
موضوع الدراسة

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- أهداف البحث وأهميته
- فروض البحث
- حدود البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- مصطلحات البحث
- الدراسات المرتبطة

obeikandl.com

- **مقدمة البحث :**

الفن يمثل نشاطا إنسانيا من خلال إحداث نوعا من التكيف والإتزان النفسى مع بيئته من خلال أساليب التعبير الفنى المختلفة ، و الفنان فى سبيله إلى إحداث ذلك التكيف يعتمد على قدراته الفنية الخاصة من خلال مجموعة من المفاهيم الفنية و الفلسفية ، هذا بالإضافة إلى الخبرات العلمية و المعرفية للفنان و التى تتأثر جميعها بالتغيرات التى تحدث فى محيط بيئته الطبيعية و الإجتماعية .

وبذلك " يمثل الفن ظاهرة بشرية إجتماعية ،و أصحاب النظريات الأجتماعية في الفن يؤكدون على أتصال عقل الفنان بعقول من يحيطون به ،مما يؤدى إلى حدوث أتصال بين الناس "[(١)] .

وتساهم البيئة بشكل فعال فى حدوث هذا الأتصال بمثيراتها الملهمة للفنان فى أنتاجه الفنى ، و المتذوق بعناصرها الجمالية ،وهى بحكم جغرافيتها تترك أثرا فعالا على ملامح الإنتاج الفنى ،كذلك تترك أثرا على الفكر الذى يصنع هذا الفن .أى أن الفن يعبر عن أسلوب الإنسان فى تفاعله مع الحياة ، وذلك بسبب أقتران هذا الفن عبر العصور بالبيئة الطبيعية وكذلك بالحياة الثقافية و الإجتماعية .

"و لذا فهناك إجماعا على الاشادة بدور الفن في المجتمع و تأثيره الخير على الأنسان .فالفنون وراء السلوك النبيل لكثيرين من المهتمين بالفن وكلما ازدادت قيمة العمل الفنى تعددت آثاره على قيم الحياة ،وعلى عمق الوجدانيات ،فالفن لا يؤثر على ذوقنا الفنى فحسب ، ولكن له تأثيرات كثيرة على جميع ملكاتنا بلا أستثناء .فالأعمال الفنية الرفيعة بقدر ما فيها من سمو ورفعة قادرة على تهذيب و صقل قدراتنا الذهنية و شعورنا و احاسيسنا ،وشحذ قدرتنا التخيلية و إرهاف مشاعرنا ،وتهذيب عقولنا "[(٢)] .

[(١)] محسن محمد عطيه :" آفاق جديدة للفن "،دار المعارف ،القاهرة ، ط ١٩٩٥،١،ص ١٦٤.

(٢) أحمد حمدى محمود :" ما وراء الفن " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة،ط١ ، ١٩٩٣ ، ص ٦٢.

وهذا يؤكد الدور الهام الذى يلعبه الفن فى تربية الوجدان ، والذى له إنعكاس مباشر على الفرد و البيئة ، بمعنى أن حساسية الفرد تنمو للدرجة التى تجعله يستجسب استجابة إنفعالية و إستمتاعية للمؤثرات ذات الطابع الجمالى للبيئة المحيطة به.

"ولقد حدد الناقد الفرنسى "تاين" **Taine**(*) خصائص الأعمال الفنية على أساس ثلاثة عوامل هى "**السلالة ، والبيئة والعصر**، ويقصد بالسلالة الاستعدادات الطبيعية الموروثة التى تؤثر فى العادات وفى الفنون ، أما البيئة فهى الظروف الجغرافية والاقتصادية والثقافية، وأما العصر فيتمثل فى الظروف التاريخية والسياسية "(١) .

مما سبق يخلص الباحث إلى :أن التعبير هو السمة الأنسانية الكامنة فى العمل الفنى التى يستطيع الفنان من خلالها أن يخاطب المتذوقين بأعماله الفنية ، فهو يتعامل وجدانيا مع المادة و الموضوع كما لو كان يبعث برسالة أو فكر معين مستخدما المادة و الموضوع وخبراته السابقة ،وهو ما يمكن الأستفادة منه فى البحث بالتأكيد فى العمل الفنى النحتى على التعبير ،لتوصيل الرسالة أو تنمية حاسة أو تهذيب وتعديل سلوك .

" ولما كانت البيئة من أهم القضايا المعاصرة على جميع المستويات الفكرية لما لها من تأثير مباشر على الفرد و الجماعة ،فإن الأعمال النحتية تعد جزءا من تلك البيئة وتمثل عنصرا هاما فى التنظيم الجمالى وتربية السلوك الحضارى وزيادة الخبرة الإنسانيه"(٢) .

" وبوصف الفن بأنه مرآة للحضارة ،فإن الأعمال الفنية النحتية تبعا لذلك تكون بمثابة مراكز للإشعاع الجمالى و التنوير الثقافى ومصدرا من مصادر نمو الذوق الجمالى للمجتمع ،ويتحقق ذلك بصورة ملموسة فى الأعمال النحتية لما لها من خصائص شكلية جمالية ،تساعد فى زيادة الخبرة الفنية و التذوقية لجماهير المشاهدين لها .حيث تنتشر تلك

(*) هيبولت تاين: ١٨٢٨-١٨٩٣، ناقد فرنسى من رواد علم اجتماع الفن.

(١) محسن محمد عطيه :"**غاية الفن**" ،دار المعارف ،القاهرة ،١٩٩١،ص ٧٢.

(٢) محمود بشندى قاسم :"**البيئة و علاقتها بالمفاهيم الجمالية للأعمال النحتية الميدانية الحديثة فى القرن العشرين**" ، دكتوراه غير منشوره،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،٢٠٠٣،ص ٣٣.

الأعمال فى مواقعها المكانية فى علاقة مباشرا مع الجمهور بالميادين و الساحات و الحدائق العامة ،وكذلك الأبنية المعمارية " [١] .

ومهما بدت الأعمال الفنية بسيطة فى شكلها وفى مضمونها الفنى فإنه يمكن الكشف فيها عن قيم جمالية وعاطفية ورمزية .

ويحقق الفن إشباعا جماليا و عاطفيا للمتذوق ،سواء أكان رسما جداريا أم أناء خزفيا أم عملا نحتيا ،مثلما يساهم فى الإرتقاء بمستوى الأداء الوظيفى فى المنتجات التى تستخدم فى الحياة اليومية ،وكذلك يمثل جزءا من التعبير الثقافى لعصره.

" إننا نكتشف بالتحليل الجمالى لمنتجات الفن ،حقائق عن الحياة ،ونتعرف على أساليب متميزة من الأداء الفنى ،ومن طرق التخيل و الرمز ،بالقدر الذى يسمح بفهم جذور الحضارة الإنسانية التى شملت الفنون ،وحياة الناس وردود أفعالهم تجاه العالم من حولهم " [٢].

"ولا ننكر هنا أثر البيئة الإجتماعية والثقافية فى تشكيل الذوق فلكل مجتمع ذوق عام و تفضيلات معينة تتشكل تبعا لعاداته ،وتقاليده ،وعقائده ،ومستوى معرفته.ومستوى النمو التذوقى يحكمه مستوى النمو الثقافى ،من حيث البساطة و التعقيد .وفى الغالب فإن الذوق ينتمى إلى طبقة إجتماعية معينة ،فهناك ذوق خاص بأهالى الريف ،وآخر بأهالى المدينة ،وآخر بطبقة المثقفين وهكذا.والإنسان منذ نعومة أظافره يتدرب على أن يستجيب بحواسه تجاه الأشياء التى يحبها فيقدم عليها وينفر مما يكرهه فيحجم عنه "[٣]

ونتيجة للتطور فى مفهوم علاقة التفاعل بين العمل النحتى والبيئة المحيطة يمكن القول بأن : الوعى بمقومات البيئة المختلفة بشكل متكامل لدى النحات يساعده على وضع تصورات إبداعية لإعمال نحتية فى الهواء الطلق تتوافق و المحيط البيئى على المستويين الإجتماعى و المكانى ،وذلك لإختلاف الأثر النفسى لرؤية الأعمال النحتية الميدانية

---

[1] محمود بشندى قاسم :"المرجع السابق " ،ص ٣٣.

[2] محسن محمد عطيه: " اكتشاف الجمال فى الفن و الطبيعة " ،عالم الكتب ،القاهرة ،٢٠٠٥،ص ٥.

[3] محسن محمد عطيه : " تذوق الفن" ، دار المعارف ، القاهرة ،١٩٩٧، ص ١٨-١٩.

نتيجة لتلك العلاقة التكاملية بينها وبين بيئتها المحيطة ،حيث أن ما يمكن تطبيقه لنموذج نحت ميدانى فى بيئة معينة كالأماكن الساحلية ذات الطبيعة الجغرافية الخاصة و النمط الثقافى لمجتمعها قد لا يصلح فى بيئة صحراوية ذات طبيعة مغايرة عنها فى بيئة مدنية أو بيئة ريفية و العكس صحيح .(١)

وتتجلى تلك العلاقة بين الفن و المجتمع فى مجال النحت ذو المضامين الأجتماعية و التى تنتشر فى العديد من الميادين و المواقع المكانية حيث تمثل تلك النوعية من الأعمال النحتية رسالة من قبل النحات مستخدما فى صياغتها لغة الشكل من خلال قدراته التشكيلية للتعبير عن أحد المضامين التى يهدف إلى تحقيقها فى إطار المجتمع ،ومن خلال ما تعكسه تلك الأعمال من دلالات من خلال الشكل و الخامة مما يجعل أفراد المجتمع يتفاعلون معها و يدعم العلاقة بين الفنان ومجتمعه.

وأكد ذلك تخلى الفنان فى عصرنا عن تمركزه حول ذاته ،فلم يقتصر على رؤيته الفنية فى حالة منعزلة ،وقلل من تضخيم تميزه عن الطبيعة وأقبل على الطبيعة بكل تناقضاتها ،ورغب فى ممارسة عمله الفنى فى الطبيعة ذاتها ،ليوطد علاقته بالحياة وبالناس فى الظروف العادية ."وعندما أراد الفنان الحديث التخلى عن التقيد بالحدود المكانية فى العمل الفنى ،عمل على زعزعة المفهوم التقليدى للإطار ليحيطوا المشاهد بأعمالهم الفنية من كل الجوانب بلا حواجز ،فيثروا دهشته "(٢).وهذا ما أكدته الأعمال النحتية الميدانية.

" ومن ثم فإن مفهوم البيئة وعلاقتها بالمفاهيم الجمالية للأعمال النحتية الميدانية يرتبط بالنظرية الأجتماعية للفن و التى مؤداها "أن يدخل الفنان على التراث الفنى للمجتمع تعديلات وتطويرات لم تكن

---

(١) محمود بشندى قاسم :"**المرجع السابق** " ،ص ١١.
(٢) محسن محمد عطيه :" **اكتشاف الجمال فى الفن و الطبيعة** "،مرجع سابق ،ص ٩.

مدركة من قبل ولكنها موجودة فى المجتمع ومشتقة من كيانه ،فالإبداع الفنى يعتمد بشكل كبير على الوعى الجمالى للمجتمع فى عصر الفنان ". [١] وهذا ما تؤكده الأعمال النحتية أشكال رقم (١-٢-٣).

ولقد أدت التغيرات التى شهدها القرن العشرين على كافة المستويات الفلسفية والعلمية و التكنولوجية إلى تغير الرؤية الفنية للنحاتين تجاه العديد من القضايا الفلسفية المرتبطة بالعمل الفنى من حيث التطور فى مفهوم التعبير و الشكل ، ولقد كان التأثر الأكبر لتلك الأعمال الفنية وخصوصا النحتية (الميدانية) – نظرا للصلة المباشرة بينها وبين البيئة - نتيجة للأهتمام بقضايا البيئة ،"وبخاصة فى النصف الثانى من القرن العشرين على كافة المستويات الفكرية من خلال الاتجاه نحو إيجاد حلولا عصرية للبيئة و مشكلاتها فى كافة النواحى حتى شملت الفن التشكيلى ، فقد تأثر الوعى الفنى فى مجال الأعمال النحتية وبخاصة الأعمال النحتية الميدانية Out Door Sculpture ، بتلك التوجهات نظرا لتفاعلها المباشر مع البيئة بجميع مكوناتها ويتأكد ذلك من خلال "تغير مفهوم الفن فى الفترة الأخيرة بما يتلائم وهذه المتغيرات.

كما يمكن للفن أن يكون أحدى الوسائل الهامة التى تعالج قضايا البيئة ،ويعد فن النحت أقدم وسيلة أعلامية مرئية تصدت لمشكلات البيئة ، وهى الوسيلة الأكثر نجاحاً فى الوصول إلى رجل الشارع العادى ، فهى قادرة على إختراق حاجز اللغة لتصحيح المفاهيم الخاطئة فى المجتمع ، كما أنها يمكن أن تكون داخل الأماكن المغلقة فى قاعات العرض والمنازل أو فى الميادين العامة والأماكن المفتوحة لتقدم حلولاً غير تقليدية للمشكلات البيئية المختلفة ، ويتميز فن النحت بأنه وسيلة أعلامية فعالة تُحقق هدف التصدى لمشكلات البيئة من خلال الإنتشار والتواجد المستمر الدائم بعكس الوسائل الأعلامية الأخرى التى تعد

---

(١) فوزية السيد محمد رمضان :" **فن النحت فى الهواء الطلق و الأماكن العامة**" ، ماجستير غير منشوره ، كلية الفنون الجملية بالقاهرة، جامعة حلوان ،١٩٩٣،ص ١١.

وسائل وقتية مباشرة بحيث يمكن أن يرفضها المتلقى ، بينما يحقق فن النحت عنصر الأستمرار من خلال رسالة غير مباشرة فى قالب جمالى يتقبله المجتمع ، و هناك علاقة وثيقة بين العمل الفنى النحتى الذى يعرض فى الأماكن المفتوحة وبين البيئة سواء كان ذلك العمل مجسماً فى الفراغ مثل أعمال النحت الكامل أو مرتبطاً بالعمارة مثل أعمال النحت البارز أو الغائر أو ما يُطلق عليه النحت الجدارى ، وقد بدأت تلك العلاقة منذ العصور القديمة ، وتأكدت خلال فنون الحضارات الكبرى فى مصر والعراق واليونان وفارس وإيطاليا وغيرها من فنون الحضارات القديمة ، وفى ظل ظاهرة العولمة وسيطرة الآلة والمنتجات الصناعية على الحضارة اختفى الطابع الإنسانى وظهر خلل فى العلاقات الإنسانية والاجتماعية والجذور التاريخية والثقافية وهو ما أدى إلى إغتراب النحات المعاصر عن البيئة المحيطة به، كما أن انبهار النحات بإتجاهات الحداثة وما بعد الحداثة أدى إلى ثورة على العوامل البيئية المؤثرة فى العمل الفنى مما أفرز أعمالاً نحتية دخيلة على البيئة أخلت بالإتزان البيئى وأدت إلى فقدان جماليات البيئة الطبيعية أو أعمال منعزلة عن البيئة"[(١)] ،وهنا تبرز الدعوة إلى العودة إلى فنون تتصالح مع البيئة كمنبع للإبداع والأصالة ، والعودة إلى التأكيد على دور فن النحت الرائد فى تنمية الوعى البيئى ، والتصدى لقضايا البيئة كأحد محاور الأعلام.

وحول طبيعة الجمال و علاقته بالبيئة فقد ذهب كل من(كاسير Cassir)، و(سانتيانا Santayana) إلى القول بأن " الجمال ظاهرة دينامية فى حالة تغير مستمر ،وأنه حقيقة موضوعية متناسقة توجد فى بيئة ذات ظروف خاصة تدرك من خلالها "[(٢)].

---

(١) هشام تهامى إدريس :"دور النحت فى التصدى لقضايا البيئة "،بحث منشور ،مؤتمر البيئة الأول ،جامعة جنوب الوادى بقنا ، ٢٠٠٤،ص ١٨٦.

(٢) جورج سانيانا :"الأحساس بالجمال" ، ترجمة محمد مصطفى بدوى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ٩٨.

هذا يعنى أن البيئة لها علاقة بتكوين المفاهيم الجمالية و الأحكام المعيارية الخاصة بتقدير الجمال ، ويؤكد ذلك بعض الطرز الفنية للحضارات المصرية القديمة على إختلاف أنماطها و أساليبها الفنية ،ويبدوا ذلك جليا فى أعمال النحت المصرى القديم الذى يبين مدى العلاقة القوية بين الفكر العقائدى و البيئة المصرية بجميع مكوناتها بالأسلوب الفنى المتبع فى صياغة العناصر الداخلة فى تكوين العمل النحتى عند النحات المصرى القديم ،ومستمدة أيضا من الأيدلوجية (البيئة الفكرية) التى عاشها وأبدع من خلالها المصريين القدماء أعمالهم النحتية .

" ولقد كان لوعى الفنان المصرى القديم بأهمية العلاقة بين البيئة والعمل الفنى النحتى أثره فى إحتفاظ إبداعاته النحتية بقيمتها الجمالية على مر العصور ،وذلك نتيجة لما تعكسه تلك الأعمال من توافق بينها وبين بيئتها جغرافيا و فكريا ،وقد أدى ذلك إلى إستمرار تأثيرها على الابداع الفنى العالمى قديما و حديثا "[(١)] .

و الحقيقة أن التمتع بالقيم الجمالية للأعمال النحتية المنتشرة فى الميادين و الحدائق تربطها علاقة بثقافة العصر وبالبيئة التى توضع بها تلك الأعمال و رغبة الانسان فى المعرفة القيمة.

"و لذا فالأعمال النحتية الميدانية و الجدارية على إختلاف هيئاتها الشكلية و طرق تشكيلها و الخامات المستخدمة فى بنائها لها هدف ،وهو التواصل فى الخبرات الإنسانية خلال عملية التذوق الجمالى لعناصر تكوينها فى علاقتها بالبيئة مما يساعد على نمو وإرتقاء الحس الجمالى للمجتمع وزيادة الوعى بالعلاقة بين الفن و الحياة فى إطار البيئة "[(٢)] .

والتذوق يعتمد على عمليات النقد الواعية التى يتم فيها تقويم أى ظاهرة من الوجهة الجمالية للمتعة بها ،والنقد يبرز جوانب القوة و

---

(١) هانى بولس إبراهيم :"**الأبعاد التعبيرية للنحت المجرد فى القرن العشرين و فلسفته التربوية** "، دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،٢٠٠٤، ص ٢٢.

(٢) محمود بشندى قاسم:"**مرجع سبق ذكره** "،ص ١١٥.

الضعف ،ويعين الأعين التى لا ترى على أن تدرك الشيء الذى لا تراه وتتذوقه ،وهذا النقد لا يستند إلى المزاج العارض وإنما تسنده القيم التى اصطلح على أن توافرها يرفع من مستوى الذوق ،وغيابها يقلل منه .ولكن فى أى الحالات النقد هو تعلم الإنسان كيف يدرك الحقيقة الجمالية" [١].وهذا ما سيعتمد عليه البحث الحالى ،من خلال مقياس التفضيل الجمالى للوقوف على الخصائص الفنية للأعمال النحتية ،والإستعانة بها فى بناء البرنامج الخاص بالبحث.

وبالتالى كلما كانت عناصر العمل النحتى وخاماته و موضوعاته مرتبطة بالبيئة المحيطة بالمتذوق ،وتناقش قضايا و مشكلات من صميم الحياة ،ساعد ذلك فى عملية التذوق الجمالى و نمو الحس الجمالى بتكرار عملية التذوق و الإثارة و التشويق فى العمل النحتى من خلال موضوعاته ،كل هذا سيؤدى بدوره إلى الأرتقاء بالحس الجمالى و زيادة الوعى بالعلاقة بين الفن و الحياة فى إطار البيئة .

ويؤكد ذلك نظرية التطور الجمالى ل "بارسونز Barsonz "، والتى توصلت إلى أربعة أبعاد للأستجابات الجمالية للمتذوق وهى :" **الموضوع** (الأهتمام بالموضوع ،والمشاهد فى هذه المرحلة يهتم بصورة أساسية بالواقعية ويأخذ فى إعتباره وجهات نظر الأخرين وأحكامهم الجمالية)- **التعبير** (التعبير من الناحية الجمالية يساعد الفرد على رؤية عدم وجود علاقات قائمة بين جمال الموضوع وواقعية الطراز ومهارة الفنان ،وحيث يترتب على ذلك انفتاح الفرد على مجالات أوسع فى إطار العمل الفنى)- **الوسط الفنى و الشكل** (من الناحية الجمالية فإن الفرد يكتشف الجوانب المهارية فى الوسط الفنى و الشكل و الطراز ،ويميز بين جاذبية الموضوع و الجانب العاطفى ،وما تم انجازه من خلال الفن ذاته) - **إصدار الأحكام الجمالية** (ومن الناحية الجمالية فهذه المرحلة تساعد الفرد على التوصل إلى استجابة دقيقة ،وأن يكون على

---

(١) محمود البسيونى :" تربية الذوق الجمالى " ، دار المعارف ،القاهرة ، ١٩٨٦،ص ٩.

دراية بأن التوقعات التقليدية قد تكون مضلة ،ويتوصل المتذوق إلى إستقلالية فى الحكم على الأعمال الفنية)[١].

و المتأمل لبعض التعاريف التى تناولت " التذوق الفنى " يجد أنها أكدت على عملية "الحساسية الجمالية " على حساب العمليتين الآخرتين وهما " الحكم الجمالى "و " التفضيل الجمالى " ،ويؤكد ذلك التعريف الذى جاء فى قاموس Webster الذى ذكر أن التذوق هو فعل و هو القدرة على تمييز الشيء الجميل من الشيء العادى ،أو القدرة على استنباط كل ما هو جميل فى الفن أو الطبيعة ،أو نمو حساسية الفرد بحيث يستطيع أن يستجيب لأنواع مختلفة من العلاقات "[٢].

" وتنمية الحس الجمالى و الارتقاء به أمر هام و ضرورى فى جميع مراحل حياة الإنسان ،والهدف الرئيسى لذلك تعليم الناس فهم الفن وتذوقه ،فالمستوى الردىء فى تذوق الفن خسارة لا تقدر فى رصيد نمو الإنسان روحيا وزيادة خبراته الجمالية ،وفهمه للحياة ،ومن الأفضل تنمية الحس الجمالى مبكرا وهنا تعد الأسرة من أهم وأخطر المؤسسات التربوية التى تساهم فى تنشئة ونمو الأسس الجمالية لدى الطفل ،والهدف من التربية الجمالية الوصول إلى نوع من التقارب النسبى بين الأحكام الجمالية للأفراد بالنسبة لموضوع جمالى معين ،وتميز مواطن الجمال و الابداع فى البيئة الطبيعية "[٣].

" فالحساسية الجمالية" يقصد بها :استجابة الفرد للمثيرات الجمالية استجابة تتفق مع مستوى محدد من مستويات الجودة فى الفن (وهذا النوع من الظواهر هو الذى ساد أغلب الأختبارات لقياس التذوق الجمالى "[٤].

---

(١) عفاف أحمد فراج :" **سيكولوجية التذوق الفنى** "،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩، ص ٩٣-٩٦.

(٢) عفاف أحمد فراج :" **نفس المرجع** " ، ص ١١٤.

(٣) حسينى على محمد :" **سيكولوجية الوعى الجمالى و التذوق الفنى** "،المؤتمر العلمى السادس لكلية التربية الفنية ،١٩٩٧،ص ٦٠٠.

(٤) فؤاد أبو حطب :"**التفضيل الفنى و سمات الشخصية** ، بحث منشور ،المجلة الأجتماعية القومية ،المركز القومى للبحوث الاجتماعية " ، القاهرة ،١٩٧٣،ص ٥.

و الملاحظ أن لهذا التعريف شقين :الأول: إستجابة الفرد للمثيرات الجمالية (ولا يتم ذلك إلا إذا كان هناك أنتباه للمثير ،ثم إحساس به ،ثم إدراكه ،ثم تأتى عملية اختيار الاستجابة المناسبة)، والثانى : أن تكون الإستجابة الجمالية متفقة مع مستوى محدد من مستويات الجودة فى الفن (وهذا التعريف هو السائد فى معظم مقايس التذوق الجمالى لدى علماء النفس)[١].

أن أستجابة المجتمع للمثيرات الجمالية والأحساس بها وإدراكها قد تحقق بالفعل بفضل أعمال التطوير و التجميل ،وتنفيذ العديد من الأعمال النحتية الميدانية فى الشوارع والميادين ،وهذه الأعمال النحتية تتواكب مع الحركة العمرانية و اللمسات الجمالية التى تم تنفذها بالعديد من المدن ،فلذلك هناك ترحيب جماهيرى بوضع الأعمال النحتية المنفذة من قبل الفنانين المعاصرين ،وأعمال سمبوزيوم أسوان للنحت فى الميادين كفن دولى و بيئى رائد يعبر عن النهضة الثقافية التى تشهدها مصر .شكل (٤،٥،٦).

- **مشكلة البحث :**

تكمن مشكلة البحث في دراسة أثر الأعمال النحتية الميدانية فى تنمية التعبير الفنى و التذوق الجمالي والإرتقاء بسلوكيات المتلقى مهما كانت ثقافته ، وعلاقة تلك الأعمال المنتشرة بالميادين بأساليبها الفنية المتنوعة فى قبول المتلقى للعمل النحتى و تفهمه وتذوقه . وهل يمكن أن يكون لفن النحت أثرا فعالا في ذلك ؟**وتكمن مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤلات الأتية :**

١. **ما مدى تأثيرالأعمال النحتية فى الهواء الطلق Out door فى تنميةالتعبير الفنى و التذوق الجمالى لدى الطلاب ؟**

---

(١) عفاف أحمد فراج :"مرجع سبق ذكره "،ص ١١٥،١١٤.

٢. ما علاقة الأساليب المتنوعة للأعمال النحتية فى قبول المتلقى للعمل النحتى ، وهل أثرت تلك الأعمال بالإيجاب أم السلب فى تنمية التذوق الجمالى ؟
٣. كيف يمكن الإستفادة من الخصائص الجمالية للأعمال النحتية الميدانية ؟ ،وما مدى تفاعل المتلقى معها ؟ ،وكيف يمكن أن تفيد تدريس النحت فى كليات التربية النوعية؟

- أهداف البحث و أهميته :

ترجع أهمية الدراسة إلى أن ميدان التربية الفنية يفتقر إلى البحوث الميدانية فى مجال التذوق الفنى بصفة عامة و النحت بصفة خاصة ،حيث أنها تعد أحد الأهداف الأساسية فى مناهج التربية الفنية فى كافة مستويات التعليم ،كما أن مناهج ومقررات النحت بالكليات المتخصصة فى إعداد معلم التربية الفنية تحتاج إلى البيانات الواقعية و التوصيات المستمدة من البحوث الميدانية .

ويهدف البحث إلى :

١. الكشف عن أثر فن النحت فى الهواء الطلق فى تنمية التعبير الفنى،و التذوق الجمالى .
٢. الكشف عن الخصائص الفنية للأعمال النحتية الميدانية ،التى يفضلها مجتمع العينة ،وكيف يمكن الإستفادة منها فى مجال التربية الفنية بصفة عامة و النحت بصفة خاصة.(إستخلاص بعض الخصائص الفنيةو الجمالية للأعمال النحتية ،والتى تحقق التفاعل من جانب المتذوق يتحقق فى القدرة على الأنتباه لعناصر الجمال ،ومعرفة خصائص العمل النحتى والقيم الجمالية الكامنة فيه وإصدار الحكم الجمالى .

- فروض البحث :

يفترض الباحث أن :

١. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فن النحت فى الهواء الطلق و المتذوق فى تنمية التعبير الفنى و التذوق الجمالى .

٢. تفترض الدراسة وجود فروق دالة بين تفضيل الأعمال النحتية الواقعية والأعمال النحتية فى المدارس الفنية الحديثة (التجريدية) لدى مجتمع العينة قبل وبعد تذوق الأعمال النحتية الميدانية.

٣. تفترض الدراسة وجود فروق دالة فى مستوى التعبير الفنى و التذوق الجمالى للأعمال النحتية بين طلاب كلية التربية النوعية قبل و بعد تذوق الأعمال النحتية الميدانية .

- حدود البحث :

١. تجرى الدراسة على الشكل النحتى الكامل الأستدارة (Round) .

٢. تقتصر الدراسة على الأعمال النحتية فى الهواء الطلق(Out door) و الموجودة بميادين وحدائق مدينة أسوان*.

- عينة البحث :

- تجرى الدراسة فى شقها التطبيقى على عينة من طلاب كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية بقنا (الفرقة الرابعة ،ستون طالب وطالبة) .

- منهج البحث :

- يعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى من خلال :

---

* بسبب أن معظم الأعمال النحتية الميدانية بأسوان من أعمال سمبوزيوم أسوان الدولى للنحت ،وبالتالى فهى متنوعة في الأفكار و الموضوعات و الأساليب و التقنيات ،مما يثرى البحث ،وينمى الثقافة البصرية لدى الطلاب .

(١)- دراسة أهم المفاهيم الفلسفية التى تشمل مفهوم الجمال ،وأثر الثقافة عامة و الثقافة الفنية بخاصة على التفضيل الجمالى للأعمال النحتية.

(٢)- دراسة الخصائص الجمالية للأعمال النحتية الميدانية بمدينة أسوان فى ضوء العلاقات الأتية :-

- **العلاقة بين الشكل والمفاهيم المرتبطة به .**
- **العلاقة بين الشكل و البيئة المحيطة .**
- **العلاقة بين الشكل وكل من : المضمون، و الخامة ،و الحجم.**

- كما يعتمد البحث على المنهج التجريبى من خلال :

-تطبيق ما توصل إليه البحث من خصائص للأعمال النحتية الميدانية (الجمالية و التشكيلية و التعبيرية بمدينة أسوان ،والتى لاقت تفضيلا جماليا ، وأثرت فى سلوك أفراد المجتمع ،فى بناء برامج تدريس النحت بالكليات المتخصصة فى إعداد معلم التربية الفنية.

أدوات البحث :

١. إعداد مقياس للتفضيل الجمالى للمجسمات الميدانية ،يستعين فيه الباحث بالنظرية الجمالية "لكانط " و الأحكام الجمالية -ونظرية برلين للتفضيل الجمالى -ونظرية بارسونز لنمو التفضيل الجمالى عند الأطفال -ودراسات "سيرل بيرت " فى التفضيل الجمالى .(المقياس من إعداد الباحث)

٢. عرض المقياس على المحكمين و المتخصصين فى مجال النحت ،و التربية الفنية ، والتذوق الفنى ، لقياس صدق وثبات المقياس .

٣. عرض المقياس وتطبيقه على أفراد العينة .

٤. إستخلاص النتائج،وتحليلها ومناقشتها .

٥. إعداد برامج لتدريس النحت فى الكليات المتخصصة فى ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج .

مصطلحات البحث :

(١)- النحت فى الهواء الطلق :Out door Sculpture

- يعرف برنارد مايرز فن النحت فى الهواء الطلق بأنه " أشكالاً مجسمة ذات أبعاد ثلاثة، ولوظيفته أهميته من حيث الأحساس بالكتلة وبالحركة المتجهة إلى الفراغات المطلقة المحدودة، وكذا بالملمس واللون"[(١)] .
- ويقصد به فى البحث الحالى* :الأعمال النحتية الميدانية و الجدارية خارج أسوار المتاحف و المعارض ،والمنتشرة فى شوارع وميادين مدينة أسوان ،والتى تعد متحف مفتوح للجماهير .

(٢) "البيئة Environment:

هى كل ما يثير سلوك الفرد أو الجماعة، ويؤثر فيه ، وتشمل الظروف الخارجية عن الكائن العضوى سواء كانت طبيعية، أو اجتماعية، أو ثقافية .

وتنقسم البيئة إلى قسمين :

- **بيئة جغرافية Geographic Environment**

وتشمل جميع مظاهر البيئة التى لا تكون من خلق الإنسان

---

(١) برنارد مايرز : ترجمة سعد المنصورى ، سعد القاضى " **الفنون التشكيلية و كيف نتذوقها** " مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٦، ص ١١٩.

* تعريف إجرائى للباحث .

، أو نتيجة للنشاط الإنسانى ، وتتضمن الأرض ، والمناخ ، التضاريس ، والتوزيع الطبيعى للحياة النباتية والحيوانية .

- **بيئة اجتماعية Social Environment** تشمل نماذج التنظيم الاجتماعى وجميع المظاهر الأخرى للمجتمع.

- "**والبيئة** : يقصد بها مجموعة المؤثرات الموجودة فى المجال المحيط بالنحات و العمل النحتى على حد سوا وتشمل :

١- **الجانب المعنوى** :والذى يتمثل فى كل من (الفلسفة و العلم و العقيدة و الجنس)،حيث تؤثر مكونات الجانب المعنوى للبيئة فى تحديد الأطار النظرى للنحات المتمثل فى ثقافته وخبراته الأنسانية وأسلوبه الفنى .

٢- **الجانب المادى** :ويتمثل فى جميع المكونات الطبيعية (جيولوجيا و مناخيا وجغرافيا و تكنولوجيا)ويؤثر الجانب المادى من البيئة على إختيار الخامة وأثر العوامل الجوية عليها ،وكذلك الطرق التقنية المناسبة لتشكيلها "[1].

- **ويعرف الباحث البيئة بأنها:**

الظروف و العوامل المحيطة بالفرد و المؤثرات التى يستجيب لها و يدركها بالحواس وتكون لديه مدركات شكلية .

(٣) مفهوم الجمال Aesthetic Concpt :

- الجمال حد مطلق وهو بمثابة قيمة فى حد ذاته ينبغى بلوغها وتسعى الفنون على إختلاف انواعها إلى تحقيقها ،وعلى الرغم من ذلك فما زال المصطلح فى حد ذاته مثارا للجدل و

[1] محمود بشندى قاسم :" المرجع السابق "ص ٣٩.

الخلاف بين الفلاسفة وعلماء الجمال فى وضع صيغة قاطعة لماهيته ومعناه .

- **والجمال** : ظاهرة دينامية فى حالة تغير مستمر ،وانه حقيقة موضوعية متناسقة توجد فى بيئة ذات ظروف خاصة ندرك من خلالها[١] .

(٤) الحس الجمالى : Aesthetic Sens

يقصد به إستجابة الفرد للمثيرات الجمالية إستجابة تتفق مع مستوى محدد من مستويات الجودة في الفن .[٢]

و الحساسية الجمالية يقصد بها الباحث :إستجابة المجتمع القنائى و الأسوانى للمثيرات الجمالية فى المدينتين من أعمال نحتية ميدانية وجدارية منتشرة بها وإدراكها و الإحساس بها و علاقة تلك الأعمال بالبيئة وتأثيرها فى جمالها .

(٥) التفضيل الجمالى Aesthetic preference :

ويقصد به نوع من الاتجاه الجمالى الذى يتمثل فى نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجعله يحب(أو يقبل على أو ينجذب نحو)فئة معينة من أعمال الفن دون غيرها ،ومعنى ذلك أن التفضيل الجمالى يتعلق بالأثر الذى تحدثه الأعمال الفنية فى أبسط مظاهره،أى فى صورة القبول و الرفض ،أو الحب و النفور.[٣]

ويعرف الباحث التفضيل الجمالى بأنه :إنجذاب أو نفور المجتمع القنائى و الأسوانى من أساليب و طرز معينة من الأعمال النحتية الميدانية و الجدارية بالمدينتين ،بما تحدثه هذه الأعمال من أثر لدى المتلقى يكون لذلك تأثيره الإيجابى على سلوكياته.

---

(١) جورج سانتيانا " **الأحساس بالجمال** " ترجمة محمد مصطفى بدوى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٢٠٠١،ص ١١٥.

(٢) عفاف أحمد فراج :"**سيكولوجية التذوق الفنى**"، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩،ص ١١٣.

(٣) فؤاد أبو حطب :"**التفضيل الفنى وسمات الشخصية** " بحث منشور ،المجلة الإجتماعية القومية ،المركز القومى للبحوث الإجتماعية ، القاهرة،١٩٧٣،ص ٦.

- **الدراسات المرتبطة :**

(١)- دراسة هشام تهامى إدريس [١]:

تناول البحث سردا تاريخى لدور النحت عبر العصور المختلفة منذ عصر الفراعنة ،حتى وقتنا الحالى في التصدى لبعض قضاياالبيئة ومشكلاتها من تلوث و تصحر و قطع للأشجار ،ووضح دور النحت كوسيلة إعلامية مرئية ومفهومة للفرد العادى في التصدى لمثل هذه القضايا كما أن علاقة فن النحت الحديث بالبيئة تكشف عن وجود عزلة بين الفن والبيئة، كما تكشف عن فاقد فنى فى أعمال نحتية توظف دون أن تتناسب مع البيئة من حيث طبيعة الخامة والتكوين واتجاهات الرؤية والموقع .

- وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: الكشف عن وجود علاقة وثيقة بين فن النحت و البيئة منذ أقدم العصور ،كما أكدت على وجود اتجاهات فنية تدعم فكرة النحت البيئى مثل فن الأماكن المفتوحة ،وفن الأرض.

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالى فى الإطار النظرى للبحث ،وعلاقة الأعمال النحتية بالبيئة الموضوعة بها وأثر ذلك على المتلقى .

(٢)-دراسة محمود بشندى قاسم [٣]:

يعرض الباحث العلاقة بين البيئة بمفهومها الشامل الذى يشمل البيئة الأجتماعية و المادية و بين الأعمال النحتية الميدانية من حيث تأثير البيئة على الفنان فى أعماله النحتية منذ بزوغ الفكرة حتى تتحقق فى عالم الواقع وعندها يبدء تأثير العمل الميدانى فى التأثير على البيئة من خلال الأبعاد التعبيرية و الجمالية التى يضفيها العمل

---

(١) هشام تهامى إدريس :**دور النحت في التصدى لقضايا البيئة ، بحث منشور ،مؤتمر البيئة الأول** ،جامعة جنوب الوادى بقنا ،٢٠٠٤.

(٢) محمود بشندى قاسم :**"البيئة و علاقتها بالمفاهيم الجمالية للأعمال النحتية الميدانية الحديثة** ،دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية الفنية ، حلوان ،٢٠٠٣.

على البيئة وكذلك الأثر النفسى لمشاهديه إذ تمثل تلك النوعية من الأعمال مجالا لاستمرارية ونمو الخبرات الأنسانية .

وقد قسم الباحث الموضوع إلى : عرض مشكلة الدراسة وأهميتها و الهدف منها وحدود البحث و فروضه و منهجيته ، عرض لمفهوم الجمال و البيئة والعلاقة بينهما ،تحليل ودراسة لمحتوى مختارات من الأعمال النحتية الميدانية الحديثة فى ضوء المفاهيم الجمالية المرتبطة بالبيئة .

وتفيد هذه الدراسةالبحث الحالى : فى الإطار النظرى للدراسة ، كما يمكن الأستفادة من تحليل ودراسة بعض الأعمال النحتية الحديثة و علاقتها بالمفاهيم البيئية و الجمالية .

(٣)- دراسة هانى بولس إبراهيم شلبى [1] :

يعرض الباحث الوظيفة الهامة لفن النحت المجرد فى القرن العشرين ، وما يترتب عليها من فلسفة تربوية يمكن أستغلالها فى الموقف التعليمى .

حيث أن التعبير هو السمة الأنسانية الكامنة فى العمل الفنى التى يستطيع الفنان النحات من خلالها أن يخاطب المتذوقين بأعماله النحتية ،والتى قد تحمل مضامين فلسفية و تربوية يمكن إستغلالها ، فهو يتعامل مع المادة و الموضوع وجدانيا ،كما لو كان يبعث برسالة *أو* فكر معين مستخدما المادة و الموضوع و خبراته السابقة .

- وقد توصل الباحث فى هذه الدراسة إلى مجموعة من الأسس الفلسفية و التربوية للوظيفة الهامة لفن النحت المجرد فى القرن العشرين ،وأستفاد منها فى الموقف التعليمى الخاص بتجربة بحثه.

---

[1] هانى بولس إبراهيم شلبى :"**الأبعاد التعبيرية للنحت المجرد فى القرن العشرين و فلسفته التربوية**" ، دكتوراه غير منشوره،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،٢٠٠٤.

وهو ما يمكن الأستفادة منه فى البحث الحالى ،فى الإطار النظرى للدراسة والتركيز على وظيفة فن النحت المجرد فى القرن العشرين وما يترتب عليه من فلسفة تربوية يمكن أستغلالها فى البحث الحالى .

(٤)- دراسة جاسم عبد القادر جاسم [١]:

جاءت مشكلة هذا البحث في الأجابة على التساؤل الأتى :كيف يمكن تنمية الوعى الجمالى عند طلاب التربية الفنية بدولة الكويت من خلال التربية الفنية ؟،وهدفت الدراسة إلى تنمية الوعى الجمالى وإبراز قيمة الجمال الفنى لدى هؤلاء الطلاب من خلال موضوعات في التربية الفنية تنمى ذلك المفهوم .،ثم تناول في الأطار النظرى أهمية الجمال ودوره في تعديل السلوك لدى الفرد .

ويستفاد من هذه الدراسة في الأطار النظرى للبحث ، كما يستفاد منها في إختيار موضوعات تنمى الحس الجمالى لدى الطلاب .

(٥)-دراسة فوزية السيد رمضان:[٢]

تناول البحث النحت فى الهواء الطلق و الأماكن العامة أنطلاقا من العلاقة بين العمل النحتى و البيئة المحيطة ،وذلك من خلال التركيز على نماذج من الأعمال النحتية التراثية ، كما تناولت الأعمال النحتية الميدانية بالميادين المصرية فى الفترة الحديثة .

وتفيد الدراسة فى إبراز العلاقة الجمالية بين العمل النحتى الميدانى وبيئته المحيطة به .

---

(١)جاسم عبد القادر جاسم : **"تنمية الوعى الجمالى عند طلاب كلية التربية الفنية بدولة الكويت"** ، دكتوراه،غير منشوره ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،١٩٩٢.

(٢) فوزية السيد محمد رمضان :**فن النحت فى الهواء الطلق و الأماكن العامة** ، ماجستير ،كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ،جامعة حلوان ،١٩٩٣.

(٦)- دراسة عصام محمد سيد درويش [١] :

جاءت مشكلة البحث فى توضيح مفهوم التأثر بطبيعة البيئة و المكان وأثرهما على صياغة العمل النحتى من خلال سمبوزيوم النحت الدولى بأسوان .

وقد أوضحت أعمال السمبوزيوم الخاصة بدورته العاشرة دينامية البيئة و المكان وأثرهما على صياغة العمل النحتى ،وهذا التفاعل يحتاج إلى دراسة توضيحية يستفيد منها دارسى الفن فى إدراك ومعرفة مفهوم التأثر بطبيعة البيئة و المكان ،وأثره فى العملية الإبداعية .

كما هدف البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية سمبوزيوم النحت الدولى بأسوان وأثره فى تنمية الوعى الثقافى و الجمالى عند الفنان و الجمهور

- وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :أن للبيئة و المكان أثر واضح فى صياغة العمل النحتى من خلال سمبوزيوم أسوان الدولى .،كما أن لسمبوزيوم أسوان للنحت دور إيجابى فى تنمية الوعى الثقافى للجمهور.

"وهذا ما سيستفيد منه البحث الحالى فى إبراز علاقة البيئة و المكان بالعمل النحتى الميدانى ،ومدى تأثر الجمهور مع الفنانين و الأعمال النحتية نتيجة التفاعل المباشر معهم أثناء التنفيذ فى المتحف المفتوح بأسوان .

(٧)- دراسة عفاف أحمد فراج [٢] :

أنحصرت مشكلة البحث حول ماهية الاستجابات التى يبديها أفراد العينة من طلبة وطالبات الفرقتين الأولى و الخامسة من كلية التربية

---

(١) عصام محمد سيد درويش :"**دينامية المكان- الزمان فى سمبوزيوم النحت الدولى بأسوان وأثره على صياغة الشكل النحتى** ، دكتوراه ،غير منشورة،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،٢٠٠٤.

(٢) عفاف أحمد فراج :"**التفضيل الفنى و علاقته بنوع الجنس ومستوى الخبرة الفنية لدى طلاب كلية التربية الفنية**" ،ماجستير ، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ،١٩٩٦.

الفنية على مقياس التفضيل الفنى للتصوير ،وما هو تأثير عاملى نوع الجنس (ذكر –أنثى) ،ومستوى الخبرة الفنية على هذه الإستجابات ؟

- وتوصلت الباحثة : إلى وجود فروق فى أستجابة كل من الذكور و الإناث فى التفضيل الفنى ،وكذا وجود إختلاف واضح فى مستوى الخبرة الفنية فى عملية التفضيل.

وهو ما يمكن الاستفادة منه فى البحث الحالى من حيث إختلاف طبقات العينة و إختلاف مستوى الخبرة الفنية ، كما يمكن الإستفادة من المقياس الفنى للتفضيل الجمالى فى إعداد مقياس البحث الحالى .

(٨)- دراسة محفوظ صليب بسطورس [(١)] **:**

تهدف الدراسة إلى تقويم مستوى التذوق الفنى للنحت عند طلاب كلية التربية الفنية ،وإعداد وسيلة ملائمة لقياس مستوى التذوق الفنى للطلاب فى مجال النحت ،والتأكيد على مدى فاعلية منهج النحت وطرق التدريس فى تحقيق مستوى تذوق فنى ملائم ،وذلك لما يمثل التحقق من مستوى التذوق الفنى للنحت عند الطلاب ضرورة هامة للحكم على شخصية الطلاب من ناحيتى التذوق و الإبداع ،ذلك لأن الشخصية الفنية تتكون من هذين الجانبين .

- وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح العمل المرجعى التشخيصى عند الطلاب المبتدئين ،ومعنى ذلك أن الطلاب المتقدمين فى دراسة النحت لازالوا أكثر تفضيلا للعمل المرجعى التشخيصى ،وهم فى هذا لا يختلفون عن الطلاب المبتدئين فى دراسة النحت.

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالى فى الشق التطبيقى، ومن المقياس المعد لقياس ما يفضله طلاب كلية التربية الفنية عند تذوقهم للنحت .

---

(١) محفوظ صليب بسطورس:" **الدلالات الثقافية و التربوية لما يفضله طلبة كلية التربية الفنية عند تذوقهم للنحت** " ، دكتوراه ،غير منشورة،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ، ١٩٨٠.

الأعمال النحتية الميدانية بمدينة أسوان

شكل (١)

(الأنطلاقة)

سموزيوم أسوان الثالث ١٩٩٨

- عمل نحتى للفنان إسحق دانيال .
- أبعاد العمل :٢٠٥×٣٥× ٤٥ سم .
- مكان العمل : طريق الخزان بأسوان .
- الخامة : جرانيت (وردى غامق).

شكل (٢)

(السفينة الفرعونية)

سمبوزيوم أسوان الخامس للنحت ٢٠٠٠ م.

- نحت للفنان عصمت داوستاشى
- أبعاد العمل : غير معروفة .
- مكان العمل : أمام محطة السكة الحديد بأسوان .
- الخامة : جرانيت وردى.

شكل (٣)

(المسلة)

سمبوزيوم أسوان الخامس للنحت ٢٠٠٠ م.

- للفنان الدنماركى فريد ترولسين.
- أبعاد العمل :٤٥٠x ١٠٠ x٦٥ سم.
- مكان العمل :ميدان حديقة فريال بأسوان.
- الخامة : جرانيت أحمر.

شكل (٤)

(البيت النوبى)

تأثر الفنان بالعمارة النوبية

سمبوزيوم أسوان الخامس للنحت ٢٠٠٠ م.

- للفنان الألمانى جوكلاى .
- أبعاد العمل : غير معروفة.
- مكان العمل : الميدان المواجه لكنيسة العذراء مريم بأسوان .
- الخامة : جرانيت وردى غامق .

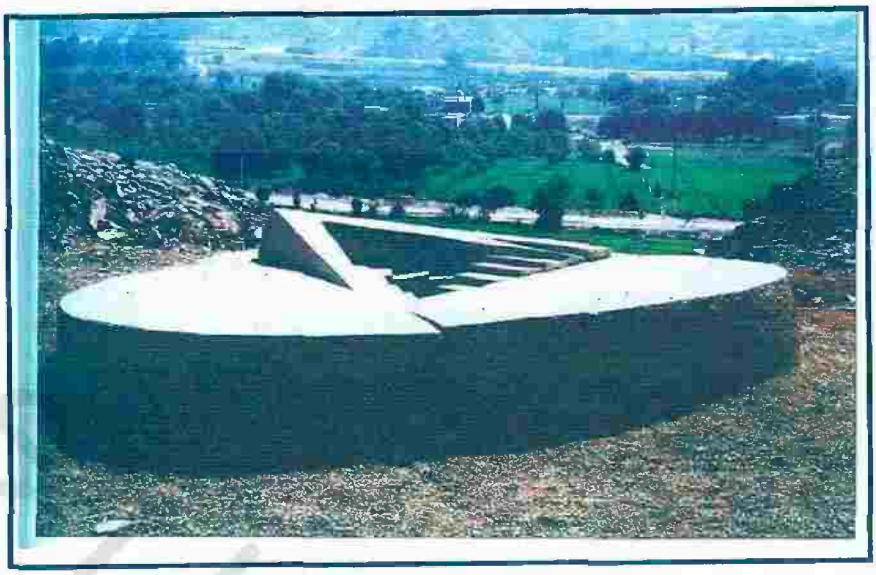

شكل (٥)

(الصعود و الهبوط)

سمبوزيوم أسوان السابع للنحت ٢٠٠٢م.

- للفنانة فيفيان البتانونى .
- أبعاد العمل :قطر الدائرة ٣,٥ متر .
- مكان العمل : المتحف المفتوح بأسوان .
- الخامة : جرانيت أحمر غامق .

شكل (٦)

(بورتريه)

سمبوزيوم أسوان الرابع للنحت ١٩٩٩ م.

- للفنان صبحى جرجس .
- أبعاد العمل : غير معروفة .
- مكان العمل : مطار أسوان الدولى .
- الخامة : جرانيت .